

## أن الأوان

أيها الوافدون..  
استمتعوا  
بحياتكم

د. عصام عبداللطيف الفليج

دعا موظف وافد بسيط مديره عند زيارته دوام المساء على العشاء، فاستجاب له، وتكررت الدعوة كلما حضر المدير الذي استغرب من الأكل الذي يحضره، فالكمية كبيرة، والنوعية من الأسماك الطازجة الغالية، فسأل صاحبه عن حكايته، فقال: بدأ هذا الموظف عمله في الكويت منذ 20 سنة، وأحضر زوجته، ورزقهما الله الذرية، إلا أنه كان يقتر على نفسه في الماكل والملبس، ويرسل المبلغ لإخوته للعمل استثمار مشترك للمستقبل، وبعد سنوات اكتشف أنهم استحوذوا على كل الاستثمار، وحملوه الديون، فقدم من عمل إخواته المقربين، فقرر بعدها أن يمتع نفسه وأسرتة بما أنعم الله عليه من خيرات في الكويت، إلى أن يقضي الله أمرا كان مفعولا.

لا يختلف اثنان على أن كل وافد إنما جاء للعمل لأجل الاسترزاق، وزيادة دخله في بلده، سواء في الخليج أو أوروبا أو أميركا، ولا شيء في ذلك، فهذه سنة الحياة، إلا أن الفرق يكون في خطة ذلك الشخص، رجلا كان أو امرأة، هل هناك نية استقرار أم عودة؟ هل سيعمد إلى التقدير على نفسه من أجل الآخرين (أهله، أقربائه، قبيلته..) أو لأجل بناء مستقبله في بلده (استثمار، عمارة..)، على حساب نفسه ومظهره وصحته؟ هل سيعمل ليل نهار لتحقيق أهدافه المالية؟ أم يعيش حياته في بلد العمل (المهجر) بالاستمتاع بما أنعم الله عليه هو وأسرتة، واستقطاع مبلغ محدود لأهله وللإستثمار بحسب مستوى دخله؟

نعم.. هو صراع نفسي عند اتخاذ القرار، تحكمه ظروف عديدة، وفق البيئة والتنشئة ومستوى الدخل، والطموح. عزيزي المقيم في أي بلد.. لا تكن حارسا للمال ليأخذه غيرك، بل كن فاعلا ومستثمرا له، واستمتع بحياتك، ولا تنس أقرباك بالحسن، والبس جيدا، واحرص على صحة عيالك، وادخر لمستقبلك، كل وفق دخله وإمكاناته. ولا أعني الإسراف بأي حال من الأحوال، إنما الحكمة.

يقول أحد المهاجرين في بريطانيا: جئت قبل 55 سنة، والنية أن أقضي عاما أو اثنين بالكثير لأجني المال، ثم أعود إلى وطني، وتجري بي الأيام ليتبين لي أنني لم أحقق الهدف المالي، فأخذت أمدد سنة بعد أخرى، وتزوجت ودرس عيالي في بريطانيا، ولم أحقق الهدف المالي، وتوفيت زوجتي وتقاعدت ولم أحقق الهدف المالي، ولم أملك بيتا لا في وطني ولا في بريطانيا، ولم أستمتع بحياتي. أيها الوافدون.. استمتعوا بحياتكم، فالأرزاق بيد الله.

## رؤية



محمد مطلق الدجيني

«الصحّة»  
في غرفة  
الإنعاش!

مع كل وزير جديد لوزارة الصحّة، وكلما سمعنا تصريحات قياديي هذه الوزارة المهمة، شعرنا بأننا على موعد قريب جدا لحل مشكلات انتظار المواعيد، وحصول كل مريض على الوقت الكافي والاهتمام المناسب في الفحص والتشخيص الدقيق لما يعانيه من متاعب، ونيل الرعاية الكاملة حتى يتمائل بإذن الله للشفاء.

عشنا سنوات طويلة مع أحلام انتظار المستشفيات الجديدة، والخدمات الصحية المميزة التي - بحسب تصريحاتهم - لن تقل بأي حال من الأحوال عما نشاهده في الدول العريقة والمتقدمة، وهي بالطبع أحلام واقعية، تعززها الأخبار المتتالية عن قيام حكومتنا الموقرة بإنشاء مشاريع صحية ضخمة في الكثير من دول العالم.

لكننا ما نلتب نستيقظ من هذا الوهم على كابوس مفرع، فما أن تصاب بوعكة صحية أنت أو أي شخص من الأسرة تجد نفسك أمام الحقيقة المرة، فأعداد الانتظار أمام العيادات تفوق في بعض الأحيان الرقم 100، ورغم الأملك تجد نفسك مرغما على الانتظار 70 أو 80 مريضا يسبقون دورك، أمام عيادتين أو ثلاث فقط، يتواجد فيهما طبيبان أو ثلاثة.

وهذا الازدحام ليس أمرا عارضا أو عابرا، بل واقع متكرر في كل يوم وفي كل وقت، بصورة تبعث على الأسى وتدعو للحزن، هل نحن حقا في الكويت؟! هل هؤلاء المرضى الذين يفترشون الأرض أمام العيادات يعيشون على هذه الأرض الطيبة؟! هل يكفي طبيبان أو ثلاثة لفحص كل هذه الأعداد من المرضى ومنع كل منهم وقته الكافي للفحص والتشخيص والتوعية؟! أين مسؤولو «الصحّة» من هذه الصورة القاتمة؟! هل يرضيهم أن تصل «الواسطة» إلى البحث عن فرصة للدخول مبكرا للطبيب والفوز بـ «سرير» للعلاج بدلا من تلقيه وقوفا في الممرات والنوم على الأرض لعدم توافر الغرف؟! هل وزارتنا عاجزة عن تعيين أكثر من 6 أو 7 أطباء للنوبة الواحدة، وتوفير عدد كاف من غرف الفحص؟! هل نظل ننتظر أعواما للمشاريع الجديدة ونترك الجيل الحالي ليفتك به الألم وتقضي عليه الحسرة وهو يرى خيرات بلده تذهب إلى الخارج بينما هو يعاني المارر؟! هل قياديو الصحّة غافلون عما يعانيه الأطباء من ضغوط أمام هذه الأعداد الكبيرة من المرضى في مقابل قلة الأطباء والأسرة والأجهزة والأخصائيين، ألا تعد هذه الضغوط من أهم أسباب وقوع الأخطاء الطبية والتي قد تكون كارثية أحيانا؟!!

لا شك أن جولة بسيطة لأي مسؤول على مستشفيات «الصحّة» كغيلة بالوقوف على هذه الصورة الصادمة، لكن السؤال الذي يطرح نفسه: هل نحن عاجزون عن إيجاد الحلول، أم أن تضخيم هذه المشكلة أمر مقصود لخدمة المستشفيات الخاصة ودعم المتنفذين على حساب المواطنين المسكين؟!!

هناك حلول كثيرة وبسيطة لاحتواء الأزمة بدلا من انتظار المستشفيات الجديدة لسنوات طويلة، كما يحدث مع انتظار الجامعات والمدن السكنية وغيرها من القضايا المعلقة، فصحة المواطنين لا تقبل العبث.. اللهم بلغ اللهم فاشهد.

أعيدانا في الكويت هي من نوع خاص حيث تجتمع فرحة الاستقلال مع فرحة التحرير، وكلاهما يرسم تاريخا عريفا وعريضا للشعب الكويتي الذي يبقى أيقونة مميزة ودره منيرة ورمانة الميزان للمنطقة الخليجية، وهو ما علينا أن ندرکه وتنقهم خصوصيته حتى نكون قادرين على تحقيق طموحنا بغد أفضل لأجيالنا المقبلة، لأن الاهتمام بهذه الأجيال القادمة لا يكون فقط شعارا نردده، وإنما ينبغي أن يكون فعلا متجسدا في الإخلاص والأمانة والعمل الجاد من رفعة ومستقبل الكويت الغالية.

لقد أثبت الشعب الكويتي من قبل في أحداث الاستقلال ومن بعدها في التحرير أن الكويت ليست أرضا والسلام، وإنما هي أرض السلام ووطن يعيش ويسكن فيها، ومن ثم فلم تستطع قوة مهما كان تسلطها وجبروتها أن تفك هذا الارتباط بين الشعب

ابني جاسم ذو السنوات العشر ممنم كرة قدم، يشجع ريال مدريد، قدساوي بالورثة، فهو قدساوي ولد قدساوي ولد قدساوي، يعيش مشاهدة كل ما له علاقة بكرة القدم عبر اليوتيوب شأنه شأن أقرانه هذه الأيام، قبل يومين وتماشيا مع عشقه لكرة القدم قامت بعرض مجموعة من فيديوهات عدد من مباريات المنتخب الكويتي عليه وبدأتها له بمباراة الكويت مع الاتحاد السوفييتي عام 1980 ومعها مباراة نهائي افتتاح كأس آسيا وبعدها المباراة النهائية لكأس آسيا عام 1980 التي فاز فيها منتخبنا بالكأس الآسيوية كأول فريق عربي يحصل عليها، ثم مباراة منتخبنا مع استراليا المؤهلة لكأس العالم 1982 والتي كانت البوابة الأخيرة لوصول

## أرجوحة



د. مناور بيان الراجي

هلا  
بالأعياد

والأرض، فكانت لنا العزة والكرامة والعودة والتحرير، والآن يجب أن نعطي هذه الأرض حقها وأن نعلم قدرها، حيث إن الصعاب الجسام والمزالق والمخاطر التي تمر بها المنطقة تثبت كم نحن بحاجة إلى التمسك برب السلام والمحبة الذي ترسمه الكويت تحت لواء سمو أمير الإنسانية وقائدها الشيخ صباح الأحمد، القائد الحكيم والربان العظيم لسفينة الوطن الذي يسير عكس اتجاه تيار الحرب والدمار والإرهاب في

الحرف 29  
جاسم.. قدساوي  
ولد قدساوي  
ولد قدساويwaha2waha2waha@hotmail.com  
نمار الرشيدى

المنطقة ويرسم منظومة للأمن والسلام قل أن نجد مثيلا لها في عالم اليوم.

نعم هلا بالأعياد، وهلا بالفرحة وهلا بالسعادة، ولكن يجب أن نعمل في دروب التقدم والتنمية ونبتعد عن دروب العداة والتخاضم والبغضاء، وهو ما يجعل تقدم الكويت محوريا للمنطقة كلها من حيث دورها المحوري في التوازن بين القوى والحياد الإيجابي الذي تمثله الكويت بين دول المنطقة عامة ودول مجلس التعاون الخليجي

منتخبنا لمونديال اسبانيا، ثم عدد من المباريات لمنتخبنا في هيروشيما وسيدني وأوائل وأواخر التسعينيات.

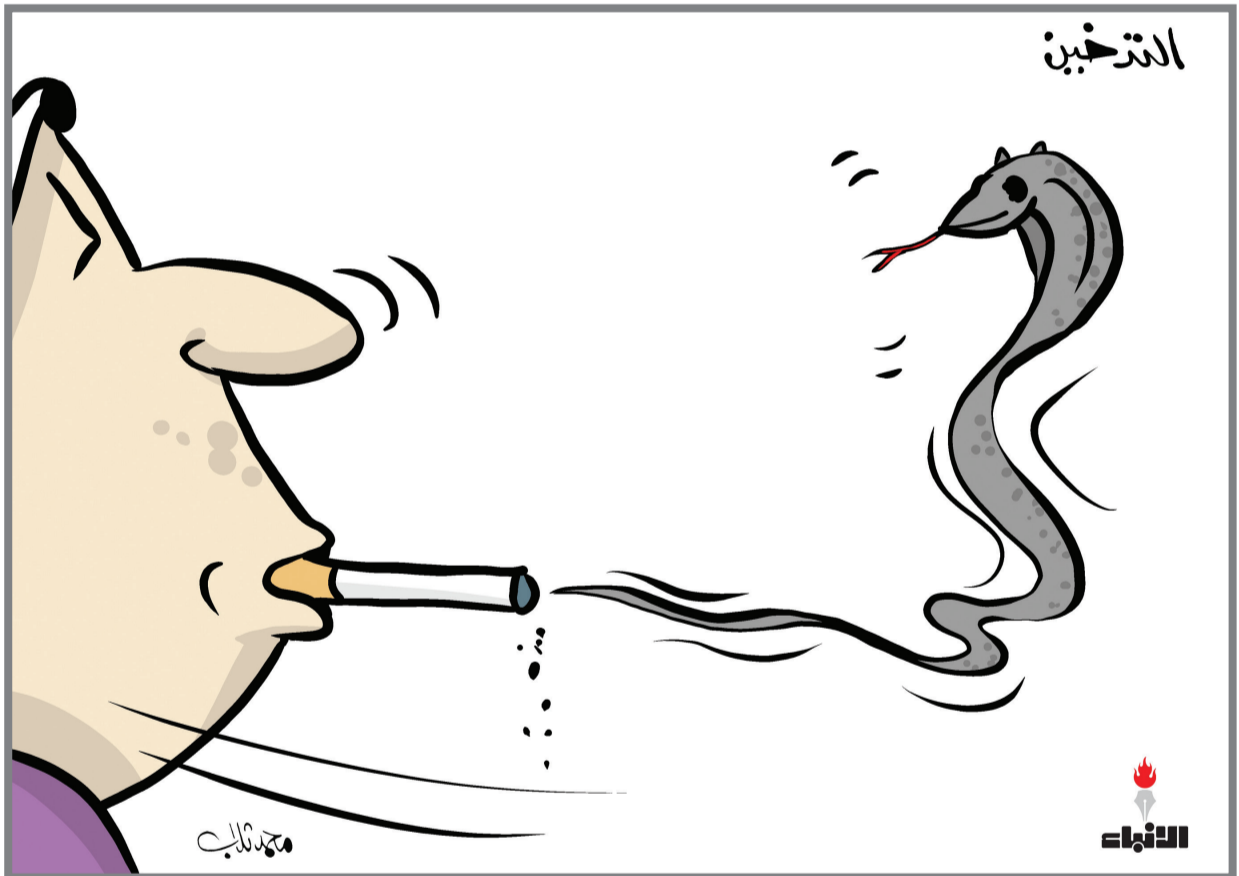
استغرقت رحلة المشاهدة مع ابني لبانوراما مجموعة ملخصات مباريات منتخبنا الوطني بين الثمانينيات والتسعينيات نحو

بشكل خاص، ومن ثم فلا بديل لنا عن العمل والاجتهاد، واتباع المسيرة الملهمة والثاقبة لصاحب السمو أمير الإنسانية الشيخ صباح الأحمد، الذي يمثل قنديلا يضيء العالم بالمحبة والسلام في وسط الظلمة والدمار والحرب، فلتفرحوا يا إخواني ويا أحبائي ويا أبنائي، ولنشكر المولى على ما أعطانا وحبانا على هذه الأرض الطيبة المباركة بخيرها وأهلها وولاتها المحبين للخير والعطاء في وطن العطاء وقائدها المحب للإنسانية والسلام.

أرجوحة «الأنباء»: ليست جريدة «الأنباء» الغراء ثوبها الجديد «43» بعد وضع الخطة الاستراتيجية لها من إخراج واللوان وعدد صفحات، بل وعدد كلمات المقال، وكما قيل في الأمثال «خير الكلام ما قل ودل» فهذه جريبتكم تطل عليكم مع «خير الكلام» كل عام و«الأنباء» بخير وأزدهار وتطور، ربي أرحم من أنشأها، وطول بعمر من طورها.

خاصة ان كانت في غالبها تنطلق من أجنداث فردية وشخصية، أستطيع أن اسمي كل من تسبب بما وصلت إليه حالة الرياضة من تدر وتراجع وغياب وإيقاف.. ولكن ما الفائدة؟! فلا وجود لقانون يمكن بموجبه اعتبار ما سأقوله بلاغا يستوجب معه التحقيق مع من سأورد أسماءهم، فلا قانون يجرم ما فعلوه، رغم انه برأني ما من جريمة أكبر من أن تسمح اسم بلادك من خارطة رياضات العالم.

المتسببون على طرفي المعادلة لا يمكن تجريم ما فعلوه بالرياضة الكويتية، ولكن يكفي أن يعاقبهم التاريخ بذكرهم بأنهم كانوا سببا في مسح اسم بلادنا واختفاء علمنا من محافل عدة بعد أن كانت رياضتنا صاحبة اليد العليا.



والتركيز على المراحل السنية، وهي بداية مبشرة لمنتخب سيخوض مونديال العرب في كأس العالم 2022.

أتمنى من الاتحاد الكويتي نسخ التجربة القطرية في أكاديمية اسباير، والاستفادة منها وتطبيقها على المراحل السنية، حتى تحقق نتائج تعيدنا أسيادا للعرب والخليج وآسيا في الرياضة.

في الختام أهنيء دولة قطر الشقيقة أميرا وشعبا والشعوب الخليجية والعربية لهذا الانتصار التاريخي الذي أسعدنا جميعا، ملاحظة: «شوميله» هي أغنية قطرية انتشرت تزامنا مع فوز منتخب قطر بكأس آسيا.

ينطبق مثال صديقي بويعقوب على أغلب المجتمعات الفاشلة لكن بصورة أكبر وأوسع، فالمجتمعات المنجزة، صوت إلقاء الفشل فيها على الظروف قليل لأنها أصلا مشغولة بالإنجاز، أما الفاشلة فتلقي مشاكلها على نظريات المؤامرة وأن الدول القوية ليس لديها عمل غير تصيد أخطاء هذه الدول وتضخمها حتى تفشل، فلا أعتقد أن دولة أو مجتمعا مر بظروف سيئة مثل كوريا الجنوبية واليابان والصين من بعدها، فالصين فعليا كانت أغلب الدول المسيطرة تحيك السياسات عليها لكي تفشل وحتى لا تسيطر على الاقتصاد العالمي، والآن كل هذه الدول تنتج بضائعها ويعتمد اقتصادها على مصانعها الموجودة في الصين.



م. طارق جمال الدرباس

## هندس

شوميله  
@Al\_Darbass  
Tariq@Taqtayouth.com

بالفوز التاريخي للمنتخب القطري، وذلك بالطبع نموذج للتخطيط السليم والتعلم من الأخطاء والعزم والصبر على تحقيق أفضل النتائج والاستثمار والحفاظة على الموارد البشرية



بدر الفيكاوي

لا يستطيع إنسان أن يصحح خطأ لا يعترف به، فعدم الاعتراف بالخطأ وتبريره بظروف خارجة عن السيطرة يجعل العقل يتبرمج على عدم وجود الخطأ، فكيف يصلح خطأ لا يعتقد بوجوده أصلا، لكل شخص ظروفه السيئة لكن هناك من يستسلم لها ويلقي عليها أسباب فشله،

## السايرزم



صلاح السايير

www.salahsayer.com  
@salah\_sayer

## الكذابون

في أول موعد بضربه عاشق لمعشوقته يتم الاتفاق بينهما على الصدق وعدم الكذب على بعض. ومثل العشاق يفعل المرشح قبل الانتخابات، فالجميع يتحدث عن الصدق. والبشرية عبر تاريخها الطويل على الأرض تملك مخزونا عظيما من الحكم والأمثال الماثورة والأشعار والعبارات التي تشهد بغضيلة الصدق وتحذر من الكذب. فجميع الاديان تحثنا على الصدق، وسائر المعابد على اختلافها تنهى عن الكذب. المناهج الدراسية، الآباء والأمهات، المعلمون، الصحف والإذاعة والتلفزيون. فحيثما نكون يوجد ينصحنا بالصدق ويحذرنا من الكذب.

□ □ □

هذا على صعيد الشعارات اما في الواقع المعيش فلا يجد المرء للصدق مطرحا ولا أثرا. فالأكاذيب الجارفة تهدر كالسيول في الشوارع وعلى المنصات وفوق المنابر، وخلف الميكروفونات وفي الشاشات، وقرب الوردة الحمراء فوق طاولة العشاق. السياسي يتحلق ويكذب، والأزواج كذلك. الموظف يكذب على مديره، ومديره كذاب أشر. الشركات تبطن عكس ما (تعلن) الدول الفاشلة تكذب على مواطنيها، والدول العظمى تكذب على العالم. الطفل يتمارض ويكذب على أمه كي لا يذهب للمدرسة، والأم تكذب على جاريتها بما يكفي لإثارة غيرتها المجنونة.

□ □ □

تسمع الجميع يتحدث عن الأمانة والإخلاص والشفافية والثقة والوفاء والصدق والنزاهة في الوقت الذي تشاهد هذه الدنيا الغائبة تزبحم بالإفك والتزوير والخداع والدجل والغش. فأنت تبصر عكس ما تسمع وكان الأبحار تخون السامع. يجذب المهرطقون على الله ويكذبون ويؤلفون أحكاما من عقولهم البشرية ثم يزعمون أنها ربانية. وربما أدرك هذا المخلوق المدعو (أتمي) أن الكذب من طبيعته البشرية لهذا هو يجتهد ويبالغ بالحديث عن الصدق حتى اتخم المكتبات بالأشعار والحكم والأقوال (المأسورة) في داخل الكتب.

## وقفة



سعد النشوان

## الإمارات وتجاوز الإبداع

لدي إحدى قريباتي من مواطني دولة الإمارات العربية المتحدة وأثناء زيارتي الأخيرة للإمارات طلبت مني أي أمور إبداعية لكي تقدم كورقة عمل لعملها، فقلت لها عن الموظف الشامل، فقالت مطبق، اقترحت لها خطة طموحة لإنجاز المعاملة في 5 دقائق، فقالت إن هذا شعارهم في الدولة، وكل ما أنكر لها مقترحا لإبداع إداري تقول عندنا. فضحكت ضحكة طويلة وقلت لها انتم تجاوزتم الإبداع.

إن هذه الإداعات التي تنتجها حكومة دولة الإمارات العربية المتحدة لها نموذج للعمل الإداري المتفنن والذي تقوده خدمة المواطنين والمقيمين.

إن العمل الإداري عندنا في الكويت جيد ولكن ليس بالمبدع بالجملة فهناك بعض الإبداعات في بعض الوزارات والهيئات كالتأمينات الاجتماعية وشؤون القصر وبعض مراكز الخدمة.

لماذا لا يكون لدى كل الوزراء والوكلاء الطلب من الموظفين العمل بروح الإبداع؟! يذكر لي شاب طموح انه تقدم بعدة برامج ابداعية في وزارته ولكن بعد مدح المسؤولين كان مكانها الأدرج.

ان العمل ب عقلية القطاع الخاص في العمل الحكومي خصوصا وان نسبة الشباب الموظفين في المؤسسات الحكومية كبيرة جدا فهو يسير بالعمل للأفضل. فلماذا لا تكون هناك لوحة شرف في كل وزارة بعنوان الموظف المثالي ويكون من شروطه الحصول المبكر وأنجاز العمل في اقل من الوقت المطلوب والعمل الالكتروني وتكون هناك جوائز قيمة مثل الترقية الاستثنائية ورتاب اضافي فلا يعقل او تكون هناك ما يسمى بالأعمال الممتازة وهناك ضلع اداري ويطء بالإنجاز ويجب على نواب الأمة التدخل لاقرار قانون الموظف المثالي. ودمتم.